DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.373
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

المكان في خمريات الشريف العقيلي

نور مظهر علي عبد
كلية التربية لبنات – جامعة بغداد – العراق
البريد الالكتروني: aloshali23@gmail.com

أ.م.د. شيماء نجم عبدالله
كلية التربية للبنات – جامعة بغداد – العراق

الملخص
لقد أدرك الإنسان منذ القدم الدور المتميز للمكان ، فللمكان دوراً أساسيا في الحياة العامة و في الفكر الإنساني ، ويعد المكان في الأدب عامة وفي خمريات الشريف العقيلي خاصة عنصرا مهماً من عناصر الإبداع ، ويختلف المكان من حيث الحجم و المساحة فللمكان علاقة وثيقة بحياة الإنسان ، و لا يخلو عمل فنيا من مكان و أن أغلب الأمكنة التي تحدث عنها العقيلي تكون مشاهدة برؤية العين بوساطة المكان ينقل إحساسه و مشاعره بسهولة ويسر و يجعل من المكان وسيلة للتعبير عن كوامنه و حبه اتجاه الخمرة فلقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الأماكن التي كان يجلس فيها الشاعر ليشرب الخمرة.

الكلمات المفتاحية: الشريف العقيلي، الخمر في شعر الشريف العقيلي، شعر الخمرة، شعر الخمر في الأدب العربي، دلالة المكان في الأدب العربي.

The Place in Wine of Al-Sharif Al-Aqili

Noor Modher Ali
College of Education for Girls – University of Baghdad – Iraq
Email : aloshali23@gmail.com

Dr. shaima Najm Abdullah
College of Education for Girls – University of Baghdad – Iraq

ABSTRACT
The human has realized since ancient times the distinct role of place, because place has a fundamental role in public life and in human thought, and the place is considered in literature in general and in al-Sharif al-Aqili wine in particular an important element of creativity, and the place differs in terms of size and space. An artistic work is not without a place, and most of the places that Al-Aqili talked about is seen by seeing the eye through the place, transmitting his feelings and feelings easily and easily and making the place a means to express his potential and his love towards the wine This study came to shed light on the places where the poet used to drink wine.

Keywords: Sharif al-Aqili, wine in the poetry of Sharif al-Aqili, the poetry of wine, the poetry of wine in Arabic literature, the significance of place in Arabic literature.

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.373
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

المقدمة

لا يتوقف الجدل حول علاقة المكان بالعمل الفني خصوصا أن الشريف العقيلي مغرم بشرب الخمرة في أماكن الطبيعة فللمكان مزية في خمريات الشريف العقيلي فيعد المكان الرحم الذي أنجب جميع الأعمال الفنية عامة و خمريات الشريف خاصة

فالمكان في اللغة : هو (الموضع للكينونة) (الفراهيدي ، ص1733/3) ، والمكان (يساوي الموضع ، وجمعه أمكنه و أماكن) (ابن منظور ، ص13 / 414)

المكان في الاصطلاح :

ولقد أهتم القدماء بالمكان لما له من ارتباط واضح بالحياة الإنسانية ، والمكان في الأدب يعد عنصراً مهماً ، فقد صرّح أفلاطون بأول استعمال اصطلاحي للمكان إذ عدّه (حاوياً و قابلاً للشيء) (بدوي ،د.ط ، ص196) والمكان عند أرسطو هو : (السطح الباطن المماس للجسم المحوي) (عبد المعطي ، ص290)

فالمكان له أبعاد مختلفة ، وأحجام قد يصعب تنظيرها، لأنها تختلف طولاً، و عرضاً ، ضيقاً واتساعاً ، علواً وانخفاضا ، من هنا كان للمكان في حياة الإنسان قيمته الكبرى ، و مزّيته ، و لا غرو فالمكان يؤدي دوراً رئيساً في حياة أيّ إنسان ، فمنذ أن كان نطفة يتخذ من رحم الأم مكان يمارس فيه تكوينه البيولوجي ، و الحياتي (حسنين 1988 ، ص 5)

فكل منا يتعامل مع المكان تبعاً لعلاقته به ، و طبقاً للثقافة التي يحملها ؛لأن المكان يبنى كل ثقافة على نحو مختلف ، و أن كل ثقافة مهيئة لاحتواء العلاقة بين الإنسان ، والمكان عن طريق جدلية تُشكل بوساطة التأثير، والتأثر (الشاهر العدد (1) ، كانون الثاني ، ص 141)

فالمكان :هو (القرطاس المرئي ، القريب الذي سجل الإنسان عليه ثقافته ،وفكرة ، و فنونه ، وكل ما يتعلق به ، وما وصل إليه ، ومن خلال الأماكن نستطيع قراءة سيكولوجية ساكنيه ، وطريقة حياتهم ، وكيفية تعاملهم مع الطبيعة ، والمكان في العمل الفني (هو الوعاء الذي تزاد قيمته على ما كان متداخلاً في العمل الفني)(صادق1986 ، ص17) وتلتقي الفلسفة النفسية للصورة شالشعرية ، و التفسير النفسي للمكان ، فالشاعر يشكل (الصورة) وانه يستمد في تشكيله لها عناصره من (عينات) ماثلة في المكان فإن آثار التجربة الشعرية تتجلى بواسطة كونها (نفسية ، و ليست موضوعية) (خرفي 2005 – 2006 ، ص 39) وأغلب الأمكنة التي يتحدث عنها الشريف العقيلي تكون مشاهدة برؤية العين أدب رؤيا ؛ لأن الشاعر يدمج بين دواخله ، و أحاسيسه . والمكان يحاول أن يحمل رسالة ما ، و يجعله منفذاً ،(إسماعيل ،د.ط ، ص 57)

فالتشكيل المكاني في القصيدة كالتشكيل ألزماني معناه إخضاع الطبيعة ويتلاعب بمفرداتها ويصورها كيفما يشاء على وفقً تصوراته الخاصة (إسماعيل ، د.ط ، ص 67) ، (الزبيدي 2009 ، ص 101) ويرى جاستون باشلار : (إن العمل الأدبي حين يفقد المكانية فهو يفقد خصوصيته ، و بالتالي أصالته) (باشلار ،1980 ، ص6)

و تبرز أهمية المكان من أنسنته عند الشاعر، إذ يبين الشاعر إحساسه بالمكان الذي يعيش فيه ، أو يعاصر أحداثة يُملي عليه أن يخرجه بأبهى صورة ، و أحلى منظر، و ارتباطه به ذهناً و حساً جعله يرسم الصورة المكانية بأسلوب تشخيصي تجسيدي ؛ فتبرز أهمية الصورة عند الشاعر (الرباعي ، 1900 ، ص 169) لكونه (عملية نفسية صرفة وضيفته التأثير في نفس المتلقي و أثاره انفعاله المناسب عن طريق تشخيص المعاني المجردة في صورة حسية تخيل للمتلقي أنها متحدة بها متمثلة بها ، وإنما يصار لذلك من اجل المبالغة في توكيد الصفات ، والمعاني التي يراد عرضها من خلال الصورة يلجأ الشاعر إلى التشخيص بغية إضفاء الحركة ، و الحياة على الجمادات) (ناجي ، 1984 ، ص 177)

إن الزمان و المكان تؤمان في العمل الفني إذ لا يستطيع أي عمل أدبي أن يستغني عن احدهما فالمكان مكمل للزمان ، والعكس صحيح ، تجمعهما اللغة إذ إن اللغة (أداة زمانية لأنها مجموعة من الأصوات المقطعة إلى مقاطع تمثل تتابعاً زمنياً لحركات ، وسكنات ، وبهذا المعنى تكون اللغة الدالة تمثل الزمن نفسهُ ذات دلالة معينة ؛ كما أنّ الرسم هو تشكيل للألوان في المكان له دلالته ، أو هو تشكيل للمكان غير أن اللغة ، و أن كانت زمانية ؛ ألّا أنّها في الوقت نفسه تحمل دلالات مكانية فالأصوات الزمانية تشكل في الوقت نفسه حيز مكاني (إسماعيل ، د.ط ، ص 55) فالشاعر حين يستخدم اللغة كأداة للتعبير؛ إنما يقوم بعملية تشكيل مزدوجة في واحد

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.373
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

أنه تشكيل للمكان ، والزمان معاً فالشاعر يجمع خاصتين مندمجتين غير منفصلتين (إسماعيل ، د.ط، ص56) يدمج في بعض الأشياء ،و يضفي عليها مشاعره (إسماعيل ، د. ط ، ص 65)

- **الـــــروضيـــــات :**

الأجواء خير مكان يرتاده الشاعر كي يبدع و يبتكر كل ما هو جديد في عالم الإبداع الشعري ذلك لأن (حركة الشاعر في عملية الإبداع أنما هي مدفوعة نحو التنظيم)(سويف 1977 ، ص 291) فقد اهتم الشاعر بالرياض اهتماماً كبيراً ، وقد كانت الرياض المرتع الخصب الذي يجد فيه الشاعر المتعة ، واللهو ، و شرب الخمر ، ويتنفس من عبيرها عبق الحياة كما كانت تلهمه بقول الشعر بفعل ما نظمه من زهور و غدران و أشجار ، ومناظر خلابة تتوافق مع غرض الخمرة

وهو ما نجده بقوله: (العقيلي ، د.ط ، ص 47-75)

أصبحت أكثر خلق الله كلهـــمُ عشقاً لروض قد اخضرّت جوانبه
رياه نكهته والقطر مضحكـــه و الورد وجنته والأس شاربـــه
ففيم لا ارتضاه بصافيـــــــة مما يناسبُ منها ما تناسبـــــهُ
وقد وجدت سبيل العذر واضحةً بأن ليلى لم تطلع كواكبـــــــهُ

فقد تحدث الشاعر عن سروره بهذا الروض وقد أصبح عاشقاً له بعد أن شملتهُ الخضرة فنكهة الماء من نكهة هذا الروض ، والقطرُ ضاحكاً ، والورد وجنته من وجنات الإنسان ، ولماذا لا يرتضي بخمرة صافية تناسب هذا الجو الذي هو فيه ، ونلحظ في كلمة (فيم) استفهام حذفت ألفه للتخفيف ، والشاعر معذور في حبه لهذه الأجواء مشيراً إلى أن أوقات سروره لم تزل في بدايته

وهو ما عبر عنه بقوله أيضا : (العقيلي ، د. ط ، ص 71)

عرائسُ القُضبِ تُجلى على كراسي الرّوابي
و مجلسُ الرّوض فيهِ فرشٌ من العتّـــاب
فانعَم ولـذّ ببكـــرٍ قد تُوّجت بالحبـــابِ
كأنما الكأسُ منـــهـا محيطةٌ بسَـــــرَابِ

و الشاعر ينعم بشرب الخمرة التي جعل من الحباب تاجاً لها بين عرائس الغصون ، ومجالس الروض الذي فيه فرش من القباب ، فالشريف العقيلي يبين (أن العلاقة بين الخيال المبدع ، و الصور تعبر عن رابطة حية بين الفعل ، و الانفعال بالنسبة للشاعر، و المتلقي وذلك أن خيال الشاعر يأخذ وضع فعل يتجلى متحققاً في سياق الصور التي تحمل وضع انفعال)(جودت نصر 1984 ، ص 277)

ذلك أن الروضيات تلهب عاطفة الشعراء ، و تحرك أخيلتهم عندما يجدون دافعاً للإبداع ، و الخيال ، والقدرة على المجانسة و الملاءمة بين الأوصاف فتخرج شعراً رقيقاً (مصطفى الشكعة ، د. ط ، ص 489)

تزاد بهجته مع نشوة الخمرة التي تقود الشاعر إلى عالم آخر من الفن ، و التصوير وفي ذلك يقول شاعرنا: (العقيلي ، د.ط ،ص 65)

قم يا صديقي نصطبح مشمولةً يَسعى بها ساق كلُعبةِ عـــــاج
فالروض من أنهاره و بهـــاره في المصمَت الفضي و الديباج
تلقى رعيّتنا ملوكُ غصـونـــــهِ هذا بإكليلٍ و ذاكَ بتـــــــاج

و يطالب الشاعر صديقاً له بأن يصطبح بخمرة يسعى بها إليه ساقٍ كلُعبة عاج دلالة على حسن وجماله يحاكي جمال الروض ، و ما فيه من أنهار ، و ورود ، كذلك قوله : (العقيلي ، د.ط ، ص 135-136)

أنـــداؤنا يقـــقٌ و درٌ و نباتُنا مـيناً و تِبـــرُ
وخـمورنا لوجهـــها من نسج كف الماء خمـر
فانعم بها فـي روضةٍ لنسيمها طيٌ و نَشـــــرُ
ولنا غِناءُ في غِنـــى عن أن يكون عليه زَمـــرُ
فرواءُ يومك فيه مـن ســاعاته بُلقٌ و غُـــــرُّ

إذ يصف الشاعر الأنداء البيضاء و الدر ، ونبات الطبيعة جوهر و ذهب ، وخمرة رقيق وكأنها نسجت من الماء طالباً التنعم بشربها بروضة ينتشر نسيمها ، والتغني بشربها في هذا اليوم في ساعاته الغراء ، والشاعر متفوق بذكر الروض والتغني به فينشد قائلاً : (العقيلي، د.ط ، ص137)

نحنُ في روضٍ نضير بين بُسطٍ مـن حـريـر

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.373
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

بين سُحبٍ من كؤوس و بـرقٍ مـن خُمـورِ
و شقيقٍ من خـدودٍ و أقـاحٍ مـن ثغـورِ
وندًى من مـاءِ وَردٍ و ضبابٍ مـن بُخُـورِ
نُزهَةٌ من كان فيـها كـانَ فـي ظـل السرورِ

و يرسم لنا الشاعر صورة هذا الروض البهيج يكسوه بساط من حرير ، وتدور فيه سحب الكؤوس وتبرق منه الخمرة ، وهناك الورد الذي صورهُ الشاعر بالخدود ، و الورود التي صورها بالثغور ، و الأنداء ، و الضباب تلك هي نزهة الشاعر ، و سروره ، ونلحظ الإكثار من حروف العطف (من برود ، و شوق ، وندى ، وضباب ..) دلالة على أنه الشاعر يريد أن يرسم لنا لوحة كاملة عن المشهد الذي كان يمر به وقت اقتناص تلك الفرص للتمتّع بالشراب ، وهذا يظهر ولعه بالطبيعة فهو (يرسم الطبيعة كما يراها داخل نفسه وانعكاساتها على مشاعره لا كما يراها مبسوطة أمامه فحسب أي لا يكتفي بتركيب أجزاء الصورة إنما يضفي عليها من نفسه ، و عواطفه وما يشعر به تجاهها وانه يتفاعل معها فيأخذ منها و يعطيها) (علي ، 1988 ، ص 66)

ولكي تكتمل لوحة الروضيات التي تتناغم مع الخمريات ، وتكمل مشاهدها نجده بقوله : (العقيلي ، د.ط ، ص 168)

قد عُنونَ الروضُ ويكَ بالخُضَرِ و سُجّى العوُدُ و يكَ بالوَتـرِ
و ابتَدَرَت أغصُنٌ دفـاترُهـا فيها خطوطُ النُّوَّارِ و الثَّمَـرِ
فاشري على كاتبِ السّحابِ فقد أعجَمَ بالقَطرِ أحرُفَ الزَّهَـرِ
فما لَهُ في دواتشهِ قَـلـمٌ ينقُطُ حَرفاً إلّا مِنَ المطَـرِ

و مرّة أخرى يقول : إن الروض قد أظهر بالخضر ، وهدأ العود قد عنون الروض عجباً منك بالخضر ، وتحرك العود بأوتاره وأسرعت الغصون بفتح كراريسها ، و فيها خطوط النوار و ثماره طالباً شرب الخمرة على هذا السّحاب الذي تساقط على الزهر ، و نقطهُ كما ينقط القلم الحروف ومن خلال الاطلاع على شعر الشريف العقيلي نجد أنه يدور حول حياته الخاصة ، وما اعتاد عليه من مجالس الغناء و الشراب و اللهو ، والطرب مازجاً ذلك بمباهج الطبيعة (سلام ، د.ت ،ص103) فهو (بحق شاعر مترف غنى على قيثار نفسه ليطرب روحه ، و يؤنس عمره) فلا يلبث أن ينقل لنا جانباً من ذلك الترف البيئي الذي حظي به ، و الذي انعكس بدوره على أشعاره لا سيّما من ذكره للأوصاف المختلفة من مسميات الجواهر إذ نجده يقول في وصف آخر للروضيات فيقول : (العقيلي ، د. ، ص 158-159)

قد نشر الروض من الزهر حِبر ونثر الجـو من القطـــر دُرّر
فالهُ براح قد صنعت من الكـــدر كأنها في الجام شمس في قمر

فهو يمزج بين جمال الروض ،و ما تزين به من أنواع الزهور التي تبعث في نفسه تشبيهات مماثله توافق ترف إحساسه الذي يتدفق بخيال مؤثر مبعثه نشوة الخمر ، وما تبثه من إيحاءات ذلك لأن النبيذ كما يقول الجاحظ (إذا تمشى في عظامك ودبّ في أجرامك منحك الصدق الحسن وسد عنك باب الفم وحسم عنك خاطر الهم)(النواجي ، 1357 هـ - 1938 م ، ص14)وهو ما نجده ، و نتلمسه لدى الشريف العقيلي في أوصافه للروض فالروض حامل لمظاهر الحياة التي تزهو بزهورها النظير و نبت أريج قائلاً : (العقيلي ، د.ط ، ص 304-305-306-307)

مدامة تسلُبُ باللطفِ الحِجـى و نورهـا يهتك أستار الـدجى
....
و ملجأٌ من كل هـمٍ وتـــرَح ومـــنتهى كل سرورٍ و فَـــرَح
يغني عن المسك الفتيق نشرُها وعـــن جميع ما يَسُرُّ ذكـرها
قد فاز مَن واصلها ولم يخـب لأنها أجلـبُ شيءٍ للـطـرب
تسعى بهارُوذٍ كخُطوط البـانِ كأنـــها و كأسها شـمسـانِ
فللكثيب حين تبدو ردفُـهـا و للـــغزال جيدها و طـرفُها
وللقضيب لينُـها و قَـدُّهـا و للـــرحيق و الشقيق خدُّها
في روضةٍ تُزهى بزهرٍ زاهِـرِ و حُـسنِ نوارٍ ونبتٍ ناضِـرِ
جادت عليها أدمُعُ السحـابِ حـــتى كستها حُتَلَ العَتـّابي
يبدي لنا رَيحانُها جماجـمـا حمراً و خضراً قد حكت عمائما

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.373
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

و النرجس البرزيُّ [2]زهر مونِق مثــلُ عيونِ لعــيونِ ترمُــقُ

و في لوحة كلية يصور الشاعر الروض بزهوره ، و نباته و غدرانه ، وطيره فلا يهمل جانب من جوانب الحياة إلا و رسمته عدسة عينه ، و لا ينسى أن يشير إلى الخمرة في مزدوجته أكثر من مرة في قوله (قم بنا بلا خلاف نصطبح....) (قد غابت الأحزان ...) و اغتنم الشاعر هذه الفرصة للتمتع بشربها ، و جاء له الطاهي بمائدة جمع فيها ما حضر ، وبدا الصباح كوجه عروس ، و يصف الخمرة بعد أن يذكر صنوف الأطعمة ، و يذكر معها (مدامه تسلب ...) و هذه المدامة ريحها المسك قد فاز من واصلها بالطرب و يصف ردفها كفتاة وجيدها و طرفها كغزال و تتثنى كتثني القضيب في لينها و قدها وخدها كالورد في هذه الروضة الجميلة التي تنرها بما فيها من نوار ونبت جادت عليها السحب حتى كستها بحلل عتابيه ، و في هذه الروضة يذكر الشاعر النرجس البرزي و الزهر الجمي

ـ ومن القصائد النادرة عند الشاعر الموازنة بين صيد الطيور و صيد السرور حيث قال: (العقيلي ، د.ط ، ص 167-168)

صيد السرورِ أجلّ فــي أل عقول مــن صيد الطُيورِ
هــذا شفــاءٌ للعيــــو ن وذا شفاء للصــدورِ
كــم بين حملك للكُــــؤو س و بين حملك للصّقورِ
أطلُب لــروحِك راحــــةً بالاقتصار علــى القصورِ
وإذا أردت تــنــــزّهــا فاشرب على نقشِ الحصيرِ
فلنظرةٌ فــي مــجلــس خيرٌ من الروضِ النّضيرِ
و لجــامةٌ مــملــوءةٌ أبهى وأحسنُ مــن غديــرِ
لا تثنِ سمعَكَ شهــــوةً للطيرِ عــــن مثنى وزيــرِ
فالــمرء ليــس يراهــما دون الهديرِ مَــعَ الصّــفيرِ
إلا و نــجمُ قيــاسِــــهِ قد غابَ فــي فَــلَكِ الغــرُرِ

ان صيد السرور أعظم في المعقول من صيد الطيور، ثم بين لكل منهما من أهمية فالأول شفاء للعيون ، و الثاني شفاء للصدور على حد تعبيره ، ويسأل الشاعر كم هو الفارق ؟ بين حملك كؤوس الخمرة ، وحملك للصقور ، طالباً ممن يخاطبه ان يطلب الراحة لروحهِ وان يقتصرها على البقاء في القصور ، وان ينعم بما حوله من الروض النظير ، واللجام التي ملأت خمراً ، والتي وصفها بأنها أجمل ، و أحسن من غدير وان يستمع إلى ما فيه من طرب ، وغناء ، و اللهو بين أجوائها

و قال أيضا : (العقيلي ، د. ط، ص 168-169)

أهدت إلى سمعي الشحاريرُ زمراً صرانية المناقيرُ
فَسَقّتني صفراءَ ممــزوجةً كزنبقٍ يعلوهُ كافــــور
فدارُ ضَربِ الروضِ مفتوحةٌ قد طُبِعت فيــها الدنانيرُ

فيقول الشاعر : أهدت اليّ (العصافير الصفيرة) أصواتاً جميلة ، وكأنها آلات من الطرب و الغناء طالباً أن يسقى خمرة صفراء قد مُزجت كزنبق يعلوه الكافور فأصبحت الروض لما سقط عليها من شعاع الشمس النير المستدير الذي يتساقط على الغصون الكثيفة ،وكأنها غدت دار لضرب النقود و الدنانير ، ويعرض الشاعر لوحة فنية من رياض الطبيعة تناغم وجدانه ، و إحساسه بما يحيط به من جمال فإذا العصافير الصفيرة تهديه أجمل الأصوات ، و أعذب الألحان وكأنها آلات من الغناء و الطرب ، والتي لا تكتمل إلا باحتساء الخمرة ، و شرابها في ضوء هذه الرياض الغّناء ونجدها تسقيه من خمرة صفراء ليست خالصة اللون ، و أنما ممتزجة الألوان حتى لتبدو كالزئبق الذي يعلوه الكافور في دلالة على عذوبة هذه الخمرة ، وجمال امتزاجها ، و لاكتمال هذا المشهد نجد أن هذه الرياض قد غدت دار لضرب النقود ، و الدنانير بفعل شرب أشعة الشمس بين أغصانها و سقوطها على أرضها وبذلك كانت الصورة الشعرية (عملية فنية مركبة يشحذ فيها الشاعر كل طاقاته من ذهنية ، ونفسية وتعبيرية ثم يستخدم هذه الطاقات في تقديم صورة فنية لمشاعره الثابتة المرتكزة حول موضوع معين ، وهذه الصورة نتيجة لتأمل عميق و ليست نتيجة لفورة إحساس مؤقت) (الربيعي 1977 ، ص 95)كما كان للأزهار ببهجتها وإشراقها ذات تأثير جعل الشاعر يتطلّع إليها ، و ربما لحياة الترف و النعيم الذي يعيش به الشاعر أثرا

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.373
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

في تصويره لتلك الأزهار، و نضوج ذوقه الفني فلم يدع الشريف العقيلي زهرة إلا الّم بها و استحسن شكلها ، و وصف لونها و ريحها و عبقها (حسن ، د.ط ، ص206)

فقد رسم الشاعر الأزهار في لوحات تجمعها مجتمعة و منفردة و هو مولع بأشكالها و ألوانها فقد صور لنا (النيلوفر –الأس – الياسمين – و النرجس ....) وغيرها من الأسماء التي تمتزج ألوانها و عطرها مع رائحة الخمرة ، و لونها كي يكتمل مشهد الإبداع الفني لدى الشاعر وهو وما عبر عنه بقوله : (العقيلي ، د. ط ، ص 135)

الماء مُنبَسطٌ و الزهـــر مُنتَشـرُ و الروض مُلتحِفٌ و الجوُّ مُتعجِر
فانعم بشمسٍ لها من كأسها فَلَكٌ من كفّ ساقٍ لنا من وجهه قَمَـرُ
فللأقاحي قبابٌ كلـــها ذهبٌ من حولها شُـرُقاتٌ كلـــها دُرَرُ

إذ يشير الشاعر إلى الماء المنبسط ، و الزهر المنتشر و الروض المغطى بأنواع الأزهار وسط هذه الأجواء ينعم الشاعر بخمرته ،و يلتذ بشربها ، و دبيب سريانها والذي يسقيها إياه ساقٍ وجهه كالقمر في البهاء ، و الجمال إذ أن الشاعر فنان يستهويه الجمال حيث ما يكون ، و تنفد بصيرته إلى أعماق الكائنات لتلمح مواطن الجمال فيها (الجابر ، 1980 ، ص341) (فبصر الفنان كما يقول مالودد موجه نحو العالم الفني أكثر مما مركز في العالم الطبيعي فالفنان لا يرى من الطبيعة إلا ماله علاقة بالآثار الفنية في حين أن عيان الرجل العادي لا يحفل بالفن أنما يرتبط بما يعلمه أو ما يريد أن يعلمه في الطبيعة)(خليل 1981 ، ص 16)

وهو ما نجده في قول العقيلي ضمن لوحة فنية تعكس جمال الزهور و التي تتناغم مع الخمرة إذ يقول : (العقيلي ، د.ط ، ص 141)

الزهر مطويّ ومنثـــور والقطرُ منظوم و منثور
فاستجل نسريناً لنا منه في مخازن الأغصان كافور
و الورد أن كان عقيقاً على زبرجد فالمـاء بـلـــور
فهاتها بكراً على جيـــدها طوق من الفضة مزرور
فالجو قد أصبح خُلـــديّةُ بطانةً و الغيم ســـمـور

إذ نجد الشاعر يدخل ترف الحضارة الفاطمية ،و الاستعانة بالألفاظ في عرض صورة فنية فالزهر ما بين انطواء ، و انتشار على الأرض ، و يدافقها في ذلك القطر ما بين النزول الدائم و المتقطع ، و نشرت روائح النسرين ، و الكافور ، و الورد يكسي بحمرة اللون الذي يغدو عقيقاً على زبرجد في تداخل لوني جميل ، وكأنه يرسم لوحة تنقل ترف ألفاظ تلك البيئة التي يحياها ، و الماء عنده يغدو بلون البلور في صفائه ، و نقائه وان هذه الأجواء لتقوده إلى أن يأتي بالخمرة البكر ذات الكؤوس التي تطوق جيدها بطوق من الفضة فمن هذا التكوين البديع تظهر لنا لذات الحس مع التعمق بالنظر ، وامتزاجها بالخيال المبتكر فالشاعر يلتقط ما هو موجود في الحياة لا سيّما ما يتوافق مع إحساسه ، و عاطفته ، و تفكيره فتسجله ذاكرته ، وما أن يجد ما يتوافق مع نشوته الروحية ، و تأملاته ألا ونجد يعد صياغة ذلك كله في نسج من سمر القريض ، و أظهار صورة إبداعية (خفاجي 1958 ، ص 310)

وهو ما نجده أيضا بقوله : (العقيلي ، د.ط ، ص 99 – 100)

قد ضحكت غُـرّةُ الصباح و اندفع الديكُ في الصياح
و طاف بالراح كـــلُّ ســاق رُضابهُ فـــوق كـــلّ راح
فاشرب علـــى فضّـــةٍ و دُرّ مـــن ياسمينٍ و مـــن أقاح
فالأرض قد أصبحت عروساً تُجلى من الزّهر في وشاح

و يندفع الشاعر بشرب الخمر فجراً ،وعند سماع صوت الديك هذه الخمرة التي يطوف بها ساقٍ عذب الرضاب ، فالشاعر يشرب الخمرة وسط الياسمين الفضي ، و درر الأقحوان، و الأرض التي قد أصبحت عروساً لما حوت من هذه الأزهار ، كذلك قوله : (العقيلي ، د. ط ، ص108 – 109)

الغربُ بـــاللـــيلِ مســـكٌ و الشّرقُ بالفـــجر نـــدُّ
و روضةُ الـــجامِ فيـــها من زهـــرةِ الـــراح وَردُ
فاشـــرب علـــى وجـــه أرضٍ لها مـــن الماء خَدُّ
لم تلقه الـــريحُ سَبـــطاً إلا انثنى و هـــو جعـــد

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.373
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

فجـيـدُ يومِـكَ فـيـه مـن المـلاحـةِ عِـقـدُ

و تبدو الطبيعة جميلة في نظر الشاعر بجانبيها الشرق ، والغرب فليلها مسكٌ ، و فجرها ندٌّ وروضة الجام من وجود الراح ورد ، والماء هو خدُّ للأرض طالباً من نفسه تناول الخمرة في هذا المناخ وماء هذه الأرض متموج بين البسط ، و الجعد ، وهذا من أجمل أيام الأنس عليه من الملاحة والجمال عقدُ
وكذلك قوله : (العقيلي ، د.ط ، ص 127)

الروضُ مثل سوالفٍ و خدودِ و الزّهر مثل مخانقٍ و عقودِ
و الغدرُ قد لَمعت جواشنُ مائها ما بين بوقاتٍ و بين بنـــود
و النايُ مثل الناي في يد هـذه و العود في يد هذه كالعـود
فانعم فقد عقد المِزاجُ حـبابـــهُ تاجا لمفرق أبنه الـعنقـود

و الشاعر معجب بالطبيعة ، و ما فيها من روض ، وزهر فهو جعل من الروض أمراه لها سوالف ، و خدود و جعل للزهر مخانق ، و عقود وتبدو الغدران ، وقد لمع دروع مائها ، وظهرت أعلامه ، و بوقاته فقضبان الأشجار ، و أعوادها كأنها نايات ، و أعواد حقيقية ، طالباً الشاعر النعيم بوجود هذه الخمرة التي مُزجت ، و أصبح حبابها تاج لمفرق هذه الخمرة
وكذلك قوله : (العقيلي ، د.ط ، ص 183)

قد أوقد الزّهـر مصابيحـه و صيّر القضبَ فوانيســا
فأغنِ بالرّاح نَدامى غَــدوا من المسرّات مَفَاليســـــا
ما دام قد صارت نعامُ الرُّبى من نِعَم السّحب طواويسا

فالزهر بدأ ضياءهُ يلمع وصارت الغصون كأنها فوانيس منيرة طالباً سقي ندمانه الذين خلو من المسرات ، وقد صارت الربى أشبه بالطاووس لكثرة ما هطل عليها من سحب فهو بذلك يبين أن (المألوف و المعتاد يتحولان في الشعر بكيمياء الخيال المبدع إلى صور مركبة تهيأ واقعاً فنياً يختلف عن الواقع الخارجي في غلظته المباشرة ، و لا يفتأ هذا الواقع الفني يستثير فنياً مزيداً من الدهشة ، و التأمل ، و الكشف كما توحي به الصور من دلالات مركبة) (نصر 1984 ، ص 246)مؤثرة و تكاليف العمر واصفين ما يتم فيها من طقوس الخمرة ، و وصف مجالسها بوساطة صورة بصرية ناطقة بحيوية المشاهد [1] (سلام ، د.ط ، ص 25-27) و قبل أن نعرض تلك اللوحات لدى الشريف العقيلي لا بدّ من التعرف على معنى الدير وهو من قراءة ديوان الشريف العقيلي نجد أن أغلب مجالس العقيلي الخمرية كانت على مسارح الطبيعة لكن هناك بعض المجالس كانت في الحانات و الأديرة ذلك أن مشاهد الطبيعة المصرية التي كثر ذكرها في أشعار شعراء الفاطميين ذكر الأديرة وما يحدث فيها من التمرد من قيود الحياة
لاحظنا أن أغلب مجالس العقيلي الخمرية كانت على مسارح الطبيعة لكن هناك بعض المجالس كانت في الحانات و الأديرة
معنى الدير في اللغة : الدير و الدارات في الرمل ، و دير النصارى أصلهُ الواو والجمع أديار و الديراني صاحب الدير ابن سيدة الدير خان النصارى و في التهذيب دير النصارى و الجمع أديار و صاحبه الذي يسكنه و يعمره ديّارٌ و ديراني نسبة على غير قياس [ابن منظور ، د. ط ،ص 300/4 – 301)
و أدب الديارات أو الأديرة يقصد به: (الشعر الذي كان يتردد حول مجالس الشراب في الأديرة التي عرفها مصر أبان هذه الحقبة ، وقد قصده بعض الشعراء طلباً للمتعة واللذة)(الساعدي ، د.ط ، ص 6)
ويقول في وصف ذلك : (العقيلي ، د.ط ، ص 154)

قد حان ان نطرق الحاناتِ في السّحَرِ و تأخذ الشمس فيها من يدِ القمرِ
بكرٌ تطوف بها بكــرٌ مزنـــــرةٌ أسيافُ ألحاظها أمضى من القدرِ
حتى إذا مزجتها فـــي زجاجتـــهـا كانت كياقوتةٍ تفـــترُّ عـــن دُررِ

فيبدو أن الشاعر قد اعتاد أن يطرق الحانات مبكراً ، **ويشرب** الخمرة من يد ساقية كالقمر راسماً صورة حركية- صورة سماوية الشمس ، و واصفاً الخمرة بأنها بكر تطوف بها ساقية نزرات الحاظها كالسيوف ، وحين تمزجها تكون كياقوتة تنتشر رائحتها عن در
وكذلك قوله : (العقيلي ، د. ط ، ص174)

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.373
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

سقى الغيثُ أكنافَ ديرٍ بها ... يطُلّ على طَودِها المشمَخِر
فكم غازلتني غـــزلانُـــهُ ... و وجهُ الزمان جميلٌ نَضِر
فماذا ترى في ذوي أســهُمِ ... تضيمُ الشريفَ فلا ينتَصِر

ويدعو الشاعر للدير أن يسقى بالمطر لأنه استمتع بنساء أشبه بالغزلان ، واصفاً ذلك الوقت بأنه جميل و نَظِر وبذلك تأتي الصور الشعرية وما تضمه من معاني ببراعة عجيبة تدعمها في ذلك اللغة التي تماثل الخمرة برقتها ، و بعدها عن كل ما هو غريب ، و صعب فيثير بذلك شعره عاطفة الطرب و الإعجاب في الوقت نفسه (معتوق 1974 ، ص 39)

فهو بهذه الأشعار قد عرض لنا جانب من دور هذه الأديرة في بث روح البهجة و الطرب و إشاعة أسباب اللهو ، و الترف فكانت ملاذه الآمن لراحة النفس ملجأ ، و هارباً إليها بعيداً عن قيود المجتمع و نزاعاته (فايز السعدي 1997، ص 304)فيقول الشاعر : (العقيلي ، د.ط ، ص 184)

و راح فـــي لطافتها كحســـي ... نعمتُ بشُربها في دير قسِّ
على الناقوسِ إذ هُو عندَ سمعي ... أحبُّ إليه من ضربٍ و جسِّ
فيا لكِ من بنات الكـــرم بِكـــراً ... تلانم في كـرامتها لنفـــسي
إذا أفترعت رأيت لهـــا حبابـــا ... كعِقد كواكبٍ في جيد شمس

و ربّ خمرة لطيفة تنعمت بشربها في هذا الدير دير قس ، وهو يسمع دقات الناقوس التي هي أحب إليه من الصوت الخفي ، ويتعجب من بنات الكرم الأبكار ، التي تلاءم كرامتها نفسه كونها لم تبذل ، و تدار الآلة فلائمه بذلك كرامته و عزة نفسه و التي حين يفترعها يرى حباباً في أعلاها قد نظمت كعقد من الكواكب قد طرز وانتظم في جيد شمس دلالة على شدة لونها التي تماثل لون الشمس

ـ الماء :

يعد الماء من أماكن اللهو التي أعتاد عليها الشاعر لشرب الخمرة ، إذ يقول الشاعر : (العقيلي ، د.ط ، ص 73)

خُذ في الخلاعة و التّصابي ... بين الحدائق و الرّوابـي
و انعـم بابنـــة كـــرمـــةٍ ... قد أخلَقَت ثوب التصـابي
عذراء يلـــــمعُ وجـــهها ... للشّرب في شربِ النقّاب
فالـــمـــاء في غـــدرانـــهِ ... قد كبّ أكـــواب الحبـــاب

إن الحدائق و الروابي التي اعتاد عليها الشاعر لشرب الخمرة هي الحدائق و الروابي ، وفيها ينعم بشرب الخمرة التي كناها بإبنة كرمةٍ و التي وصفها بإمرأه عذراء يلمع وجهها للشاربين هذه الأماكن الماء الذي ينساب من الغدران ، أما النيل فكان له نصيباً من خمريات الشريف العقيلي إذا كان مادة غريزة للشعر الفاطمي وعرضوا صوراً شتى له من جريانه و شواطئه و سفنه وانعكاس الأجرام على صفحة وجهه من نجوم ، واقمار وما تحيطه من بساتين ، و رياض عامرة بخضرتها(نوفل ، 1945 ، ص303 – 304)فتكون موضع لإلهام الشاعر لا سيّما عند اقتران هذه الطبيعة بالخمرة و هو ما عبر عنه العقيلي بقوله: (العقيلي، د.ط ، ص 90 – 91)

لما أتى النيلُ لنا من لجهِ ... بسائقٍ يركض ملء فَرجِهِ
سرتُ به في طرقات خُلجِهِ ... مع فائق بذَلّه و غُنـجـــهِ
يطربني إيقاعه بصَنـجهِ ... و الزهر ترنو شُهلُهُ لدُعجِهِ
كأننا في عُرُسٍ من سُرجهِ ... و الروض بين رَقمشهِ و نَسجهِ
ينظم فيروزجه من دَرجـهِ ... فلم أزل بين أغاني قبـــجـــهِ
أشربُ ما لا بد لي من مزجهِ ... جمراً يدي آمنة من وهـــجـــهِ

و قد يشرب الشاعر الخمرة ، و هو يتطلع إلى أمواج النيل المتلاطم الذي يسير في الطرقات ، وكأنه مع فائق بذله ، وغنجه يطربه إيقاع المياه ، و وجود الزهر المتنوع ، وكأنه في عرس هذه الأجواء يرسم لنا الشاعر هذه اللوحة الجميلة فيشرب الخمر الممزوج

قال الشاعر : (العقيلي ، د.ط ، ص 128)

الرّاحُ يجـلوها غـزالٌ أغيـــدُ ... في روضةٍ أغصانُها تتـــأوّدُ
فاشرب على الماء الذي هو فضةٌ ... من ذلك الماءِ الذي هو عسجدُ

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.373
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

فكأنما شَرَفُ الأقاحي لــؤلــؤٌ و كأنما عُمُد الغصونِ زَبَرجد

فقد وصف الشاعر الماء بالفضة ، وماء الخمرة ذهبٌ واصفاً الأقاحي باللؤلؤ ، والغصون بالزبرجد ، والشاعر على عادته لا يترك التشبيه مغرماً به كما في البيت الثالث إلا ونجد فيه ترف الحضارة و ألفاظها من أفضت على سحر الطبيعة و نشوة السكر و بهجة الشراب ألوان من الصنعة ، و التزويق اللفظي فهو بذلك قد استعاض عن الألوان بالألفاظ ، واستمد من الكلمات مختلف من الأصباغ و أحاط موصوفاته بمولدات مخيلته

أمــاكــن أخــرى لشــرب الخــمــرة

- **النيران و الشموع و الفحم :**

إذ وصف الشاعر الشموع ، و النيران ، و الفحم ، وكان وصفه سهل التناول تارة ، وعميق تارة أخرى حيث قال الشاعر : (العقيلي ، د.ط ، ص 50)

أشرب على فحمٍ من تحــته لهب كأنه سبجٌ من تحته ذهب
جاء الغلام بــه و القُــرّ ينــفضنــا عند الصباح فكدنا منه نلتَهبُ
من قبل يضحى خلوقاً مسكهُ و يرى شقيقهُ ياسميناً حين ينَتَقــبُ

و يظهر الفحم من تحته النار ، وكأنه درع من تحته ذهب فيطيب للشاعر أن يدعو غلام لشرب الخمرة في الأيام الباردة (كي تدفئه من بردها ، و تزيده نشوة بأوصافها فنأى عن رتابة الواقع و جفافه ، و حلق في عوالم التمثيل فبرزت أوصافه في إطار مزدوج من صدق الانطباع و حلاوة الزخرفة) (حسن 1985 ، ص 217)

الخاتمة

وفي نهاية البحث تبين لنا أن الخمريات قد احتلت مساحة واسعة في ديوان الشريف العقيلي ، وكان للمكان وهو يجلس على الطبيعة ليشرب الخمرة الأثر الواضح في خمرياته

المصادر والمراجع

(1) ابن منظور، للعلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري .
(2) ابي تمام 1400 هـ - 1900 الصورة الفنية في شعر ، ط1 ، أربد – الأردن
(3) إسماعيل عز الدين التفسير النفسي للأدب ، د.مكتبة غريب ، ط4
(4) باشلار جاستون 1984 ، جماليات المكان ، ترجمة :غالب هلسا ، ط2 ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع
(5) بدوي عبد الرحمن 1975 مدخل جديد إلى الفلسفة ط1 ، الناشر وكالة المطبوعات شارع فهد السالم – الكويت
(6) الحاج حسين حسن1405هـ-1985 إعلام الشعر في العصر العباسي ، و، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، بيروت - لبنان م ط1
(7) حسن محمد عبد الغني ، 1983 ، مصر الشاعرة في العصر الفاطمي ، الهيئة المصرية للكتاب
(8) حسنين أحمد طاهر 1988 جماليات المكان ، ط2 ، مطبعة دار قرطبة
(9) خفاجي ، محمد بن المنعم 1958 ، ابن المعتز في الأدب و النقد و البيان ، ط2 ، دار العهد الجديد
(10) خليل عماد الدين 1981 الطبيعة في الفن العربي و الإسلامي،ط3 بيروت
(11) الربيعي محمود 1977 في نقد الشعر ، ط4 ، مطبعة دار المعارف بمصر
(12) الزبيدي ، عبير فاضل هادي، 2009 شعر الخمريات في ديوان ابن حمديس الصقلي (ت 527هـ) (رسالة ماجستير) جامعة بغداد
(13) الساعدي رحيم خريبطالخمريات في شعر مصر الفاطميّة 358-427 هـ ، م.
(14) سلام زغلول محمد ، الأدب في العصر الفاطمي الشعر و الشعراء ، الناشر منشأة معارف الإسكندرية
(15) سويف مصطفى 1977 الأسس النفسية للإبداع في الشعر خاصة ، ، دار المعارف ، القاهرة، ط4
(16) الشاهر عبد السلام محمد حازم محمد علي المكان عند أبي الطيب المتنبي ، مجلة جامعة تكريت للعلوم ، مجلد 19 ، العدد (1) ، كانون الثاني

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.373
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

(17) الشريف العقيلي ، ابو الحسن علي بن الحسين بن حيدرة ، تحقيق : زكي المحاسني ، دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي و شركاهُ د. ط
(18) الشكعة مصطفى فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ، عالم الكتب ، بيروت ، د. ط
(19) صادق صبيح 1986 الرواية والمكان ، ياسين النصير ، الموسوعة الصغيرة ، تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد و وزارة الثقافة و الأعلام رئيس التحرير : موسى كريدي ، سكرتير التحرير ، ماجد أسد ، دار الحرية للطباعة ، بغداد
(20) الصالح محمد خرفي 2005 -2006 جماليات المكان في الشعر الجزائري المعاصر ، (أطروحة دكتوراه) ، جامعة منتوري قسنطينة ، الرقم كلية الآداب واللغات ' رقم التسجيل قسم اللغة العربية وآدابها
(21) عبد الجابر سعود محمود 1980 الشعر في رحاب سيف الدولة الحمداني ، ط1 ، مؤسسة الرسالة بيروت
(22) عبد المعطي علي محمد 1984 تيارات فلسفية معاصرة ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية
(23) علي محمد حسن 1988فن الوصف و تطوره في الشعر العراقي الحديث 1800 – 1925، د. محمد حسن علي ، دار الشؤون الثقافية ، آفاق عربية ، العراق – بغداد
(24) الفراهيدي للخليل بن أحمد ترتيب كتاب العين ، تحقيق :مهدي المخزومي ، وإبراهيم السامرائي ، تصحيح الأستاذ أسعد الصليب ، مطبعة باقري ، ط1
(25) فوغالي باديس 2007 ، الزمان والمكان في الشعر الجاهلي ، أربد :عالم الكتب الحديث ، ط1
(26) القيسي فايز1997 أدب الديارات في الأندلس ، مجلة جامعة مؤت، ع2،
(27) محمد حسين عبدالله المهداوي ، جامعة الكوفة – كلية الآداب ، جامعة كربلاء – كلية التربية ، قسم اللغة العربية
(28) معتوق جورج عبدو 1974 أبو نواس في شعره الخمري ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت – لبنان ، ط1
(29) ناجي مجيد عبد الحميد ، 1984 ، الأسس النفسية لأساليب البلاغة العربية ، ط1
(30) نصر عاطف جودت 1984الخيال مفهوماته ، و وظائفه ، الهيأة المصرية العامة للكتاب
(31) النواجي شمس الدين محمد بن الحسن ، 1938 حلبة الكميت في الأدب و النوادر و الفكاهات المتعلقة بالخمريات ، المكتبة العلامية ، مصر
(32) نوفل سيد 1945 شعر الطبيعة في الأدب العربي ، مطبعة مصر – القاهرة

References

(1) Ibn Manzur, by the scholar Abi al-Fadl Jamal al-Din Muhammad Ibn Makram bin Manzoor, al-Afriqi al-Masri.
(2) Abi Tamam 1400 AH The Artistic Picture in Poetry, Edition 1, Irbid – Jordan.
(3) Ismail Ezz El-Din The Psychological Interpretation of Literature, Dr. Gharib Library, 4 edition.
(4) Bashlar Gaston 1984, Aesthetics of Place, Translated by: Ghalib Halasa, 2 Edition, University Foundation for Studies, Publishing and Distribution.
(5) Badawi Abdul Rahman 1975 A New Introduction to Philosophy, Edition 1, Publisher, Publications Agency, Fahad Al-Salem Street – Kuwait.
(6) Hajj Hussein Hassan 1405 AH-1985 Media of Poetry in the Abbasid Era, and, University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon Edition 1.
(7) Hassan Muhammad Abd al-Ghani, 1983, The Egyptian Poet in the Fatimid Era, Egyptian Book Authority.
(8) Hassanein Ahmed Taher, 1988 Aesthetics of the Place, 2 Edition, Cordoba House Press.
(9) Khafaji, Muhammad ibn al-Mun'im 1958, Ibn al-Mu'taz in Literature, Criticism and Al-Bayan, 2 edition, New Testament House.

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.373
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

(10) Khalil Emad Eddin 1981 Nature in Arab and Islamic Art, 3 edition Beirut.
(11) Al-Rubaie Mahmoud 1977 in Criticism of Poetry, 4 Edition, Dar Al Maaref Press, Egypt.
(12) Al-Zubaidi, Abeer Fadel Hadi, 2009 wine poetry in the poetry of Ibn Hamdis Al-Skali (y.527 AH) (Master Thesis) University of Baghdad.
(13) Al-Saadi Rahim Khurayt in the poetry of Fatimid Egypt 358-427 AH.
(14) Salam Zaghloul Muhammad, Literature in the Fatimid Era Poetry and Poets, the publisher, Knowledge Foundation of Alexandria.
(15) Soueif Mostafa, 1977, the psychological foundations of creativity in poetry in particular, Dar Al Maaref, Cairo, 4 edition.
(16) Al-Shahir Abd Al-Salam Muhammad Hazim Muhammad Ali Al-Makan with Abi Al-Tayeb Al-Mutanabi, Tikrit University Journal of Science, Number 19, Issue (1), January.
(17) Sharif Al-Aqili, Abu Al-Hassan Ali bin Al-Hussein bin Haydara, edited by: Zaki Al-Mahasini, House of Revival of Arabic Books, Issa Al-Babi Al-Halabi and his partners.
(18) Shaka'a Mustafa poetry arts in the Hamdanid community, The World of Books, Beirut.
(19) Sadiq Subaih 1986 Novel and Place, Yassin Al-Naseer, The Small Encyclopedia, published by the House of Public Cultural Affairs, Baghdad and the Ministry of Culture and Information. Editor-in-chief: Musa Kreidi, Editor-in-Chief, Majid Asad, Freedom House for Printing, Baghdad.
(20) Al-Salih Mohamed Kharfi 2005-2006 Aesthetics of place in contemporary Algerian poetry, (PhD thesis), University of Mentouri Constantine, number, Faculty of Letters and Languages'Registration number, Department of Arabic Language and Literature.
(21) Abdul-Jaber Saud Mahmoud 1980 Poetry in the Rehab of Saif Al-Dawla Al-Hamdani, 1 edition, Al-Risala Foundation, Beirut.
(22) Abd al-Muti Ali Muhammad, 1984 Contemporary Philosophical Streams, Alexandria, University of Knowledge.
(23) Ali Muhammad Hassan 1988 The Art of Description and its Development in Modern Iraqi Poetry 1800-1925, Dr. Muhammad Hassan Ali, House of Cultural Affairs, Afaq Arabia, Iraq – Baghdad.
(24) Al-Farahidi by Al-Khalil bin Ahmed The Order of the Book of Al-Ain, edited by: Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai, corrected by Professor Asaad Al-Salib, Bagheri Press, Number 1.
(25) Vogali Badis 2007, Time and Place in Pre-Islamic Poetry, Irbid: The World of Modern Books, Number 1.
(26) Al-Qaisi Fayez 1997 Literature of the Diaspora in Andalusia, Mu't University Journal, No. 2.
(27) Muhammad Hussein Abdullah Al-Mahdawi, University of Kufa - College of Arts, University of Karbala - College of Education, Department of Arabic Language.
(28) Matouk George Abdo 1974 Abu Nawas in his Khmer Poetry, Lebanese Book House, Beirut - Lebanon, Edition 1.

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.373
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

(29) Naji Majeed Abd Al-Hamid, 1984, The Psychological Foundations of Methods of Arabic Rhetoric, Edition 1.
(30) Nasr Atef Jawdat 1984 The imagination, its concepts, and its functions, the Egyptian General Authority for Book.
(31) Al-Nawaji Shams al-Din Muhammad Ibn al-Hasan, 1938 The Kumait Arena in Literature, Anecdotes and Humor Related to Khuriyat, Al-Alamiya Library, Egypt.
(32) Nawfal Sayed 1945 Nature Poetry in Arabic Literature, Egypt Press – Cairo.